تأثير بعض أنواع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الاساسية في لعبة المبارزة

بحث تجريبي

على طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية- جامعة بغداد

م.د. عادل فاضل علي

كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

ملخص البحث

تعد العملية التعليمية المتمثلة بالمنهاج التعليمي وما يتضمنه من مفـردات ووسـائل تعليمية وكيفية استخدامها ومن ثم دور المدرس وقدرته على التفاعل وقيادته هذه العملية بشكل ناجح عاملاً مهماً لنجاح المتعلم في اداء الواجب المطلوب منه. وان استخدام التغذية الراجعة بوصفها وسيلةً لتقديم المعلومات يساعد على تطوير الاداء المهاري في الالعاب والفعاليـات، ولعبة المبارزة واحدة من هذه الالعاب التي تحتاج بشكل كبير الى توجيـه المتعلمـين نحـو الاهداف الايجابية وتعزيز الاستجابات الحركية الصحيحة. وتكمن اهمية البحث للتعرف على مدى اهمية بعض انواع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالمبـارزة لـدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير بعض انواع التغذية الراجعة (اثنـاء الاداء وبعد الاداء مباشرة) في تعلم بعض المهارات الاساسية في لعبة المبارزة لـدى طلبـة كليـة التربية الرياضية – جامعة بغداد. ومعرفة أي من هذين النوعين تـأثيراً فـي تعلـم بعـض المهارات الاساسية في لعبة المبارزة. واشتمل المجال البشري على طلبة المرحلة الثالثة فـي كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد للعام الدراسي 2000-2001.

وقد توصل الباحث الى ان استعمال اسلوب التغذية الراجعة بعد الانتهاء مـن الاداء ضروري لتعلم المهارات الاساسية في لعبة المبارزة. كما انه يساعد الطلبة على التركيز على الاداء المطلوب ولايشوش عملية تعلم الاداء المهاري. وان استقبال المعلومات بعد الانتهاء من الاداء يعطي الفرصة للمدرس بالتركيز على الاخطاء واعطاء الملاحظات المهمة التي ينبغي مراعاتها لتصحيح الاخطاء. فضلا عن ان التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الاداء ضـروري للمهارات التي تشترك فيها مجاميع عضلية كثيرة ومتزامنة في عملها.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

ادت التطورات الكبيرة التي احدثتها التقنية الحديثة الى ادخال الكثير مـن المفـردات العلمية والمفاهيم الى عملية التعلم بشكل عام والتعلم الحركي بشكل خاص. ومن هذه المفاهيم التغذية الراجعة، التي تهتم بجوهرها بالمتعلم، بغية تحسين نوعية التعلم وتقدمه، فضلا عـن اختزال وقت التعلم للوصول الى افضل مستوى تعليمي للحركات الرياضية بصورتها الشاملة والمهارات الحركية بوصفها الركيزة الاساسية للفعاليـات الرياضـية المختلفـة، وبخاصـة الاساسية منها.

وتعد العملية التعليمية المتمثلة بالمنهاج التعليمي وما يتضمنه من مفردات ووسـائل تعليمية وكيفية استخدامها ومن ثم دور المدرس وقدرته على التفاعل وقيادته هذه العملية بشكل ناجح عاملاً مهماً لنجاح المتعلم في اداء الواجب المطلوب منه. اذ يستطيع المدرس الاستعانة بوسائل تعليمية عديدة ومنها وسائل الايضاح التي تساعد المـتعلم فـي اسـتيعاب مفـردات المهارات بشكل جيد.[1]

كما ان استخدام التغذية الراجعة بوصفها وسيلةً لتقديم المعلومـات يـساعد علـى تطوير الاداء المهـاري في الالعاب والفعاليات، ولعبة المبارزة واحدة من هذه الالعاب التـي

(1) ساهرة رزاق كاظم. "اثر عرض النموذج بواسطة الاجهزة السمعبـصرية علـى تعلـيم المهارات الحركية في الجمناسك"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضـية، جامعة بغداد، 1993، ص14.

تحتـاج بشكل كبير الـى توجيه المتعلمين نحو الاهداف الايجابيـة وتعزيـز الاسـتجابات الحركيـة الصحيحة.

ومن هنا تكمن اهمية البحث للتعرف على مدى اهمية بعض انواع التغذية الراجعـة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالمبارزة لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

1-2 مشكلة البحث:

يقوم الكثير من القائمين في عملية التعليم (مدرسين او مـدربين) بـاجراءات كثيـرة لايصال المادة المطلوب تعليمها، ومن هذه الاجراءات اسـتعمال الوسـائل اللفظيـة لتقـديم المعلومات المختلفة عن الاداء الذي يقوم به المتعلم (التغذية الراجعة). وفي هذا المجال تأخـذ هذه الاجراءات اشكالا مختلفة، منها ما يقدم في اثنـاء الاداء المهـاري، والـبعض الاخـر يستعملها بعد الانتهاء من الاداء مباشرة او بمدد زمنية معينـة.

وبغية التعرف على افضل اسلوب من هذين الاسلوبين كونهما يستعملان بشكل واسع في لعبة المبارزة، ارتأى الباحث ان يتعرف على اهمية وتأثير اسـتعمال هـذين الاسـلوبين وايهما اكثر تأثيرا في تعلم المهارات الاساسية في لعبة المبارزة.

1-3 اهداف البحث:

- التعرف على تأثير بعض انواع التغذية الراجعة (اثناء الاداء وبعد الاداء مباشرة) في تعلم بعض المهارات الاساسية في لعبة المبارزة لدى طلبة كلية التربية الرياضـية – جامعـة بغداد.
- معرفة أي من هذين النوعين تأثيراً في تعلـم بعـض المهـارات الاساسـية فـي لعبـة المبارزة.

1-4 فروض البحث:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التي يتم اعطاؤها التغذيـة الراجعة بعد الانتهاء من الاداء.

1-5 مجالات البحث:

- المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – جامعـة بغـداد للعـام الدراسي 2000-2001.
- المجال الزماني: المدة من 15/ 10 / 2000 ولغاية 12/ 11 / 2000
- المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد – الجادرية.

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 مفهوم التغذية الراجعة واهميتها في التعلم والتعلم الحركي:

تعد التغذية الراجعة من المفاهيم الجوهرية في عملية التعلم والتعلم الحركـي، فهـي المعلومات التي تقدم للمتعلم بشكل ما وفي وقت معين بغية تطوير مستوى الاداء في الفعاليـة الحركية المختارة. وان هذا المفهوم كان معروفاً ومطابقاً لمصطلح متعارف عليه منذ زمـن طويل وهو مصطلح معرفة النتائج[1]. فهي محور ضروري لكل عملية تعلم، وهـي عامـل شديد الاهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتعلم[2].

كما تعرف بانها جميع المعلومات التي يزود بها المتعلم عن ادائه الحركي من خـلال تعلمه للمهارة. وهذه المعلومات تأخذ اشكالاً عدة سواء اكانت مـن الظـروف التعليميـة ام

(1) فؤاد ابو حطب وآمال صادق. علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبـة انجلـو المـصرية، 1986، ص387.

(2) D. Robb-Margrat. The Dynamics of Motor Skill Acquisition, New Jersey, Prentice-Hall, 1972, P.20.

ظروف البحث المختبري، وهي تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الاداء امـا قبل او خـلال او بعد الاداء[1].

ان التغذية الراجعة تؤدي دوراً مهماً في التعلم الإنساني اذ تهدف طرائـق التـدريس الحديثة الى استغلال جميع حواس الفرد في التعلم فتمد المتعلم ببعض المعلومات عن نتيجـة هذا الأداء فيقوم بتصحيح أخطائه وصولاً الى الطريق الصحيح[2].

ان من اهم الاهداف التي نبتغيها من جراء استعمال المفردات اللفظيـة والايمـاءات والحركات التعبيرية التي نقوم بها، هو محاولة الوصول الى الهدف المطلوب من عملية التعلم الا وهو تحسين الانجاز وتصحيح المعلومات التي تقدم للمتعلم عن نوعية الاداء الذي يقوم به. اذ يذكر (وجيه محجوب)[3] بان التغذية الراجعة هي معلومات خارجية او حسية تدخل خلال الاستجابة او بعدها لاجل تحسين الانجاز وتصحيح المعلومات عن خط سير الحركة. وهـي عملية تسهيل التعلم والتدريب الرياضـي.

وتكمن أهمية التغذية الراجعة في: [4]

1- تساعد المتعلم على تصحيح استجاباته الخاطئة. وتكرار الاستجابات الصحيحة.

2- تجعل العمل اكثر تشويقاً.

3- معرفة مدى التقدم في عملية التعلم.

4- تساعد المتعلم على اختيار الاستجابات الصحيحة وتثبيتها.

(1) وجيه محجوب و(آخرون). نظريات التعلم والتطور الحركي، بغداد: دار الكتب والوثائق، 2000، ص29.

(2) حسين حمدي الطوبجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، الكويـت: دار العـام، 1984، ص89.

(3) وجيه محجوب. المصدر السابق، ص85.

(4) احمد عزت راجح. اصول علم النفس، ط2، الاسكندرية: دار المعـارف، 1979، ص235.

وقد تم التطرق في ادبيات التعلم الحركي[1][2][3][4] الى وظائف كثيرة اخرى للتغذيـة الراجعة منهـا:

انها تمدنا بالمعلومات الخاصة عن الحركة. ويمكن ان تكون حافزاً قويـاً للمـتعلم. كذلك انها تمكننا من إحداث حركة او سلوك في اتجاه هدف معين او في طريق محـدد. وان نقارن آثار الحركة المؤداة بالاتجاه الصحيح للحركة وتحديد الخطأ ومن ثم تصحيحه. كـذلك انها تدفـع وتحفز، وتغير الاداء الفوري، وتدعم عملية التعلم.

2-1-2 انواع التغذية الراجعة:

تقسم التغذية الراجعة بصورة عامة الى نوعين رئيسين هما التغذية الرجعة الداخليـة والتغذية الراجعة الخارجية. ولا يقتصر النوعان على ما هي عليه بالمفهوم العام بل تتـشعب للحصول على المعلومات فمنها ما هو سمعي او بصري ومنها ما هو حسي ومنها مـا هـو خارجي وله تأثير في الجسم. منها ما هو العكس وكذلك تأتي في احيان متزامنة مع الحركة. او قبل الحركة او بعدها او تأتي متأخرة ومنها ما هو مشترك من مصادر عدة، وكذلك يمكن ان تشترك تغذيتان راجعتان او اكثر في آن واحد.

ويمكن ان نقسم انواع التغذية الراجعة الى مايأتي: [5]

1- التغذية الراجعة الفورية: وهي عبارة عن المعلومات الفورية عن شكل الاداء التـي يـتم توصيلها الى المتعلم اثناء الاداء نفسه.

(1) وجيه محجوب. المصدر السابق، ص87.

(2) مفتي ابراهيم حماد. التدريب الرياضي الحديث (تخطيط – تدريب – قيادة)، ط1، مصر: جامعة حلوان، 1998، ص204.

(3) Jean Willams. Applied Sport Psychology, California, May field publishing Co., 1995, P.20.

(4) راتب الخولي وامين انور. التربية الحركية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1982، ص10.

(5) محمد عبد الغني عثمان، **التعلم الحركي والتدريب الرياضي**، الكويت: مطبعة الفيـصل، 1987، ص186.

2- التغذية الراجعة السريعة: وهي عبارة عن المعلومات السريعة التي يتم توصيلها للمـتعلم بعد انتهاء الاداء مباشرة في خلال مدة زمنية محددة.

3- التغذية الراجعة المتأخرة: وهي عبارة عن تلك المعلومات التي يتم توصيلها للمتعلم بعـد انتهاء الاداء بمدة.

4- التغذية الراجعة المتبادلة: وهي المعلومات التي يتم توصيلها للمتعلم من خلال المـدرب ويحيث يتلقى المدرب نفسه معلومات اخرى عن طبيعة اداء اللاعب.

2-1-3 التغذية الراجعة في درس المبارزة:

ان المعلومات التي تقدم للمتعلم في لعبة المبارزة وبخاصة في مرحلة تعلم المهـارات الاساسية، تعد ضرورية وذلك لطبيعة هذه المهارات التي تعد جديدة على الطلبة في مرحلـة الدراسة الاولية في كلية التربية الرياضية، وان اغلب الطلبة لم يتعرفوا عليها الا من خـلال الصور او الاخبار، وهم بهذا يهتمون كثيرا في المعلومات التي تعطى لهم، كونها تقدم لهـم معرفـة عن نوعية الاداء الذي يحتاجون لمعرفته بغية تعزيز عملية اكتساب المعلومات ومن ثم تثبيتها.

كما ان دور التغذية الراجعة في تقديم الدعم المعنوي من خلال التقرب من الطلبة عن طريق التشجيع او التدعيم الايجابي، يساعد كثيرا في رسم التصور الذهني للحركات الاساسية وبخاصة في المراحل الاولى من التعلم. اذ ان المهارات الجديدة تحتاج الى ان نقوم بعرضها ومن ثم شرحها مع العرض وايضاحها بصور ووسائل اخرى سمعية كانـت ام بـصرية او كليهما معا، يؤدي الى ادراكها بشكل جيد وبالتالي يساعد في عملية التطبيق العملي لها.

ان التصور الجيد المصحوب بالتغذية الراجعة سواء التي تصاحب الاداء او التي تأتي بعد الاداء مباشرة تساعدان في عملية اتقان المهارات الحركية، كما ان الحالـة التـي يريـد المتعلم الوصول اليها هي تحقيق افضل مستوى وهذا لايأتي الا بعد التمرين (التكرار) علـى المهارات التي تم تعلمها، وبطبيعة الحال فهي عملية مملة في بعض مفرداتهـا سـيما وانـه لايستطيع تحقيق مستوى جيد في محاولات الاولى وفي هذا نحتاج الى نقدم له الكثيـر عـن ادائه ليقوم بعملية التقويم ومن ثم تدارك الاخطاء في التكرارات اللاحقة.

وفي درس المبارزة يتعلم الرياضي بعض النواحي المهاريـة الاساسـية فـي بدايـة الوحدات التعليمية ومن ثم تزداد المهارات التي يتعلمها بصورة تدريجية، اذ تعتمد المهـارات اللاحقة على المهارات السابقة، وان المادة الجديدة لها علاقة كبيرة بالمادة السابقة، لذا لابد من ان يتقن المتعلم المادة الاولى قبل الانتقال للمادة الجديدة[1]. وهنا يأتي دور التغذية الراجعة في تقديم الدعم والمساندة للمتعلم والمعلم على حد سواء في اتقان المواد في الدرس التعليمي.

2-2 الدراسات المشابهة:

مما سبق يتبين جليا ان موضوع التغذية الراجعة موضوعا مهما، لذا فقد تناولته العديد من البحوث بالاسهاب والتوضيح ويتطرق الباحث الى عدد من هذه الدراسات التي تعرضت للموضوع وكما يأتي:

2-2-1 دراسة ظافر جعفر عبد الزهرة 1990[2]:

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الانواع المختلفة للتغذية الراجعة على تعلـم بعـض المهارات الاساسية في التنس، ومعرفة افضل انواعها ذات التأثير الايجابي في تعلـم بعـض المهارات بلعبة التنس.

وقد اشتمل مجال البحث البشري على عينة مكونة من 56 طالبا من طلبـة المرحلـة الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد. وتوصل الباحث الى التأكيـد علـى اهميـة استخدام التغذية الراجعة النهائية السمعية + البصرية عند تعليم وتدريب المبتدئين كونها تحقق افضل نتائج التعلم.

(1) عبـد علـي نـصيف (ولخـرون)، المبـارزة، بغـداد: مطبعـة دار الحكمـة، 1990،ص37.

(2) ظافر جعفر عبد الزهرة. تأثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة علـى تعلـم بعض المهارات الاساسية بالتنس، اطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضـية، جامعـة بغداد، 1990.

2-2-2 دراسة عبد الاله الجميلي وعبد الكريم السامرائي 1998[1]:

هدفت الدراسة الى معرفة التغذية الراجعة بشكل معرفة الانجاز على تعلـم المهـارة الحركية المغلقة بثبوت الظروف وتوقعها. وقد اشتملت العينة على 20 طالبا من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد للعام الدراسي 1996 – 1997. وقد توصل الباحثان الى ان التغذية الراجعة بشكل معرفة الانجاز هي اكثر انواع المعلومات تأثيرا علـى تعلم المهارات الحركية المغلقة في التدريس، كذلك فان تعلم المهارات الحركية يمكن ان يـتم عندما يعطى المتعلم معلومات تتعلق بالاختلافات بين انجازه للحركـة والانمـوذج الحركـي المطلوب، وان التغذية الراجعة بشكل معرفة الانجاز تعمل على سرعة تعلم المهارة والوصول الـى المستوى الاعلى في الانجاز، وان اعطاء التغذية الراجعة بشكل معرفة النتيجة يـؤدي الـى حـدوث التعلم الا انه لا يصل الى المستوى المطلوب من الانجاز ولا يحصل تحـسن لدى الطالب.

3- منهج البحث واجراءاته:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته اجراءات البحث.

2-3 عينة البحث:

طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد، للعام الدراسي 2000-2001 وبواقع 40 طالبا. (شعبة هـ، وشعبة جـ)، وقد استبعد الباحـث مـن الاختبـارات المهارية[*] الطلبة الراسبين من العام الماضي، كما تم استبعاد الطلبة الذين لديهم معرفة مسبقة

(1) عبد الاله ناجي الجميلي وعبد الكريم محمود السامرائي. اثر التغذية الراجعة على تعلم المهارات الحركية المغلقة من خلال المعلومات المرتبطة بشكل الاداء ونتيجته للفعالية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، المجلد السابع، عدد خاص (2)، بحوث المـؤتمر العلمي العاشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق/ ج2 – أذار 1998.

(*) ان استبعاد الطلبة الراسبين ومن لديهم الخبرة في لعبة المبارزة من الاختبارات المهارية فقط بسبب ان التجربة اجريت اثناء الدرس الاسبوعي لهم مما لم يتح للباحث الفرصة في استبعادهم من الدرس كونـه منهجيا والزاميا عليهم، وان استبعادهم من الاختبارات المهارية جاء اسـتبعادا لتـأثيرهم فـي نتـائج المجموعة التي يتعلمون معها.

في لعبة المبارزة كونهم من ممارسي اللعبة في الاندية الرياضـية او المنتخبـات الوطنيـة العراقية. وقد افترض الباحث ان المجموعتين متجانستان، كونهما من مجتمـع واحـد، وان اعمارهم متقاربة كونهم من مرحلة دراسية واحدة، ولنهم لم يمتلكوا خبرة سابقة في اللعبـة، ولم يعر الباحث الاهمية لعاملي الطول والوزن كونهما ليس لهما اية اهمية في اللعبة.

3-3 ادوات البحث:

- سلاح شيش عدد 25.
- قناع مبارزة عدد 25.

4-3 خطوات اجراء البحث:

1-4-3 المنهج التعليمي المستخدم:

قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي المستخدم في كلية التربية الرياضـية – جامعـة بغداد، والذي اشتمل على المهارات الاساسية في لعبة المبارزة، اذ يتم تعلم المهارات الاساسية الاتية:

1- وضع الاساس.
2- وضع الاستعداد.
3- التقدم للامام (الاعتيادي، والعكسي، والوثب).
4- التقهقر للخاف (الاعتيادي، العكس، والوثب).
5- حركة الطعن.
6- العودة الى وضع الاستعداد من حركة الطعن.
   - العودة للامام.
   - العودة للخاف.

اذ تم تطبيق المنهج على المجموعتين الاولى والثانية (شعبة هـ وشعبة جـ)، ولم يقم الباحث بأية تغييرات في المنهج بين المجموعتين الا من خلال نوعية التغذية الراجعة المقدمة، فالمجموعة الاولى تم اعطاؤها التغذية الراجعة بعد الاداء مباشرة. والمجموعة الثانية اعطيت التغذية الراجعة اثناء الاداء، وبهذا فقد قام الباحث بـضبط المتغيـرات وتلاعـب بـالمتغير التجريبي (نوع التغذية الراجعة) ليتمكن من معرفة تأثيره في الاداء.

اما فيما يتعلق بكيفية تطبيق نوع التغذية الراجعة على المجموعتين فالمجموعة الاولى كانت تقوم بتطبيق المهارة الحركية بعد ان يتم عرضها وشرحها تفصيليا، وبعد انهاء التطبيق العملي للمهارة يتم شرح وتوضيح الاخطاء الشائعة للمجموعة وبعدها يتم تكرار التطبيق وهكذا يتم تصحيح الاخطاء الفردية منها ام الجماعية. اما المجموعة الثانية فكانت تتلقى التعليمات اثناء الاداء، فيقوم المدرس باعطاء التغذية الراجعة للمجموعة ككل او لكل طالب على حدة.

3-4-2 الاختبارات المهارية للمجموعتين الاولى والثانية:

بعد الانتهاء من مدة تطبيق المنهج التعليمي للمهارات الاساسية للمجموعتين تم اجراء اختبار المهارات الاساسية للمجموعتين يوم الثلاثاء الموافق 2000/11/14 في قاعة المبارزة بكلية التربية الرياضية، اذ قام الباحث باعداد استمارة لجمع البيانات لدرجات المهارات التي تم اختبارها، واشتملت على اسم المهارة ودرجة التقويم، وتوقيع القائم بالاختبار. وقد قام بعملية التقويم المهاري احد اساتذة مادة المبارزة (*).

وقد تم اختبار المهارات الحركية عن طريق سؤال الطالب عن المهارة المطلوب اختبارها ليؤدي بعدها هذه المهارة ومن ثم الانتقال الى المهارة الاخرى وحسب التسلسل الذي تم عرضه في المبحث 3-4-1. اذ كانت درجات التقويم من 0 – 10 درجات لكل مهارة. وينوه الباحث في هذا المجال انه لم يقم باختبار حركة وضع الاساس كونه وضع ابتدائي يتم منه البدء باتخاذ وضع الاستعداد الذي تبدأ منه الحركات الاساسية، كما انه لايعد من الامور الجوهرية للتأثير في نوعية المهارة.

3-5 الوسائل الاحصائية:

استخدام الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

- قانون الوسط الحسابي: لمعرفة اوساط درجات المهارات الاساسية للمجموعتين في كل مهارة.
- الانحراف المعياري.

(*) قام بعملية التقويم للمهارات الاساسية الدكتور عبد الكريم فاضل عباس.

- قانون (ت) للعينات غير المعتمدة لمعرفة معنوية الفروق بين اوساط المهارات الاساسية للمجموعتين الاولى والثانية.

وقد استعان الباحث بتطبيقات النظام الاحصائي (SPSS) الاصدار 7.5، بوصفه حقيبة احصائية متكاملة لاستخراج النتائج احصائيا.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

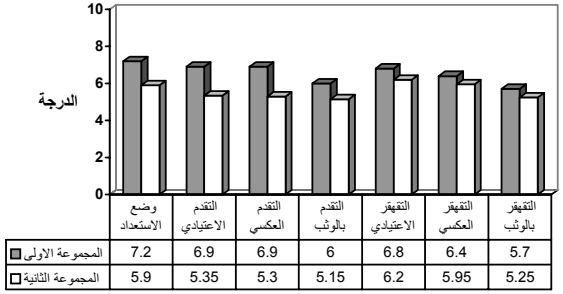
4-1 عرض وتحليل نتائج وضع الاستعداد والتقدم والتقهقر ومناقشتها:

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) المحتسبة والجدولية والدلالة للمجموعة الاولى (بعد الاداء مباشرة) والمجموعة الثانية (اثناء الاداء) لمهارات وضع الاستعداد والتقدم والتقهقر لعينة البحث

ت	اسم المهارة	المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية*	الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	وضع الاستعداد	7.20	0.83	5.90	0.72	5.284	2.03	معنوية
2	التقدم الاعتيادي	6.90	0.64	5.35	0.67	7.472		معنوية
3	التقدم العكسي	6.90	0.85	5.30	0.66	6.650		معنوية
4	التقدم بالوثب	6	0.86	5.15	0.75	3.344		معنوية
5	التقهقر الاعتيادي	6.80	0.70	6.20	0.70	2.727		معنوية
6	التقهقر العكسي	6.40	0.68	5.95	0.60	2.210		معنوية
7	التقهقر بالوثب	5.70	0.66	5.25	0.79	1.964		غير معنوية

* تحت درجة حرية (38) ومستوى دلالة 0.05.



	وضع الاستعداد	التقدم الاعتيادي	التقدم العكسي	التقدم بالوثب	التقهقر الاعتيادي	التقهقر العكسي	التقهقر بالوثب
المجموعة الاولى	7.2	6.9	6.9	6	6.8	6.4	5.7
المجموعة الثانية	5.9	5.35	5.3	5.15	6.2	5.95	5.25

شكل (1)

يوضح مستوى الاوساط الحسابية للمجموعة الاولى (بعد الاداء مباشرة)
والمجموعة الثانية (اثناء الاداء) لمهارات وضع الاستعداد والتقدم والتقهقر

من الجدول (1) والشكل (1) تظهر نتائج اختبار المجموعتين الاولى والثانية في اختبارات وضع الاستعداد، والتقدم للامام، والتقهقر للخلف، وقيمتي (ت) المحتسبة والجدولية، اذ تظهر قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة للمهارات اعلاه وعلى التوالي (5.284، 7.472، 6.650، 3.344، 2.727، 2.210) وهي جميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة 2.03 مما يدل على وجود فروق معنوية في هذه المهارات ولصالح المجموعة الاولى (بعد الاداء مباشرة) فيما ظهرت قيمة (ت) المحتسبة لمهارة التقدم بالوثب التي بلغت 1.964 وهي اصغر القيمة الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق معنوي وهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين في هذه المهارة.

ويعلل الباحث ظهور هذا الفرق نتيجة استعمال اسلوب التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الاداء المهاري مباشرة، حيث استفادت المجموعة الاولى من هذا الاسلوب اكثر من استفادة المجموعة الثانية باسلوب التغذية الراجعة اثناء الاداء، حيث يبدو ان الارباك الذي يسببه تدخل المدرس مع تعلم المهارة (التغذية الراجعة اثناء الاداء) يؤثر سلبا في اداء مهارات المبارزة ولايساعد الطالب على اكتشاف الخطأ بنفسه وهذا لايعزز لديه تكرار الاداء

بصورة صحيحة. كما ان المعلومات التي تعطى هي ليست متكاملة عن الحركة وانما تكون متجزأة نتيجة اعطاؤها مع الاداء، اذ ان قلة المعلومات او غموضها في بعض الاحيان يسبب عرقلة في عملية التعلم وقد لايؤدي الى حصوله[1].

وفي الاطار نفسه نجد ان المجموعة الا ولى (التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الاداء) تأثرت بالاسلوب المستعمل في اعطاء التغذية الراجعة، اذ نجد ان اوساطها الحسابية كانت اكبر من اوساط المجموعة الثانية وان قيم (ت) المحتسبة بين المجموعتين اظهرت تفوق المجموعة الاولى ويرجعه الباحث الى ان وقت الاداء الممنوح لهذه المجموعة وعدم وجود التقطع والتدخل من قبل المدرس ساعدها على ان تؤدي المهارات بشكل سهل وانسيابي، ولانها قد ركزت على الاداء وان عدم تشوش عملية التفكير والاداء والربط بينهما قد تم بشكل سليم وساعد على تذكر تفصيلات الاداء الذي تم عرضه قبل اداء المهارات والتدريب عليها.

اما مهارة التقهقر بالوثب التي لم يظهر فيها فرق معنوي بين المجموعتين فيعزيه الباحث الى صعوبة الاداء الفني والمهاري لهذه المهارة. كذلك ان القابلية البدنية تلعب دورا مهما في هذه المهارة اذ تحتاج الى قوة لدفع الارض ونقل الجسم من الامام الى الخلف بطريقة فنية يتزامن فيها العمل الحركي للرجلين من تحريك الرجل الخلفية والدفع بالرجل الامامية والنزول بالرجلين معا، مع رجوع الجسم كله للخلف. وينوه الباحث الى ان مهارة التقهقر الاعتيادي والتقهقر العكسي قد شكلتا صعوبة في ادائهما للمجموعتين بغض النظر عن ظهور فرق معنوي لصالح المجموعة الاولى وهذا يبدو من خلال تقارب الوسطين الحسابيين لهما، نتيجة لصعوبة الاداء نسبة للمهارات الاخرى ولانهما تؤديان في مسارات عكسية عن ادائهما للامام، وهذا ما شكل صعوبة في تعلمهما.

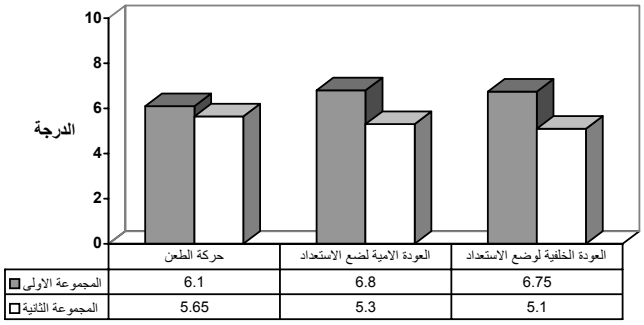
(1) عبد الاله الجميلي وعبد الكريم السامرائي. المصدر السابق، ص100.

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (ت) المحتسبة والجدولية والدلالة للمجموعة الاولى (بعد الاداء مباشرة) والمجموعة الثانية (اثناء الاداء) لمهارات الطعن والعودة لوضع الاستعداد لعينة البحث

ت	اسم المهارة	المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		قيمة ت المحتسبة	قيمة ت الجدولية*	الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	حركة الطعن	6.10	0.72	5.65	0.59	2.169	2.03	معنوية
2	العودة الامامية لوضع الاستعداد	6.80	0.70	5.30	0.66	7.010		معنوية
3	العودة الخلفية لوضع الاستعداد	6.75	0.72	5.10	0.72	7.274		معنوية

* تحت درجة حرية (38) ومستوى دلالة 0.05.



شكل (2)

يوضح مستوى الاوساط الحسابية للمجموعة الاولى (بعد الاداء مباشرة) والمجموعة الثانية (اثناء الاداء) لمهارات الطعن والعودة لوضع الاستعداد

اما في الجدول (2) والشكل (2) تتبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين الا ولى والثانية في مهارات الطعن والعودة الى وضـع الاسـتعداد (الاماميـة والخلفية)، فيلاحظ وجود فروق معنوية لصالح المجموعة الاولى التي تم اعطاءها المعلومات

بعد الانتهاء من الاداء، اذ يلاحظ ان المعلومات التي استقبلها افراد المجموعة الاولى كانـت فعالة ومؤثرة في الاداء بحيث انها ادت الى تمكنها من تحقيق مستوى عال في هذه المهارات.

ان هذه المهارات هي مهارات اصعب من المهارات السابقة (في الجـدول 1) نتيجـة لاشتراك مجاميع عضلية لكثر وان تدرج الاداء المهاري وتزامن الحركات التي يؤديها الطالب تتطلب منه التركيز على الاداء وان اي تشتيت في تفكيره قد يعمل على اعاقة الاداء، لذا لابد من اعطائه مدة زمنية لتصور الاداء واعادة تكراره مرة واخـرى، اذ ان التكـرارات التـي تعطى للطالب لاداء المهارة قبل ان يتلقى من المدرس المعلومات حول الاداء تكون قد اعطت له الفرصة للتركيز وانها قد ساعدت المدرس على ان يلاحظ الاداء المهاري للطالب بـشكل دقيق وان يحدد مكامن الخطأ الاساسية التي ينبغي ان ينوه عنها. كما ان اعادة المعلومة التي تعطى لطالب ما يستفيد منها الاخرين معه سيما وان آلية العمل المهاري للتطبيق العملي عند هذه المجموعة كان يتم بشكل مجاميع (2 - 4 طلاب) يعملون معا او في مكان معـين مـن القاعة الدراسية.

اما المجموعة الثانية فكانت تطبق المهارات في القاعة بشكل مجـاميع ايـضا ولكـن المدرس كان يتدخل مع طالب ما اثناء الاداء مما قد يسبب عرقلة في انتباه الطلبـة البـاقين القريبين منه، وهي حالة لايستطيع المدرس تجاوزها.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي ظهرت للباحث يستنتج ما يأتي:

1- ان استعمال اسلوب التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الاداء ضروري لـتعلم المهـارات الاساسية في لعبة المبارزة.
2- ان استعمال اسلوب التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الاداء يساعد الطلبة علـى التركيـز على الاداء المطلوب ولايشوش عملية تعلم الاداء المهاري.
3- ان استقبال المعلومات بعد الانتهاء من الاداء يعطي الفرصة للمـدرس بـالتركيز علـى الاخطاء واعطاء الملاحظات المهمة التي ينبغي مراعاتها لتصحيح الاخطاء.
4- ان الاستفادة من التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الاداء ضروري للمهارات التي تـشترك فيها مجاميع عضلية كثيرة ومتزامنة في عملها.

2-5 التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة استعمال التغذية الراجعة في تعلم المهارات الاساسية بلعبة المبارزة بشكل علمي ومنظم يعتمد الاسس العلمية في اختيار احد الاساليب التي تستخدم في اعطاء المعلومات للطالب عن الاداء.

2- اعطاء التغذية الراجعة للطالب عند تعلمه المهارات الاساسية في لعبة المبارزة بعد الانتهاء من الاداء كونها تعطي نتائج افضل من اعطائها اثناء الاداء.

3- الاهتمام بنوعية المعلومات وتأثيرها في الطالب عند تقديمها له بعد الانتهاء من الاداء، بحيث تكون شاملة ودقيقة.

4- الاستفادة من نتائج البحث وتطبيقه على الطالبات والطلاب، والمقارنة بينهما في تحسن مستوى الاداء للمهارات الاساسية.

5- تطبيق البحث على المهارات الهجومية او الدفاعية الاخرى بلعبة المبارزة او على حركات الربط بين الهجوم والدفاع.

المصادر العربية والاجنبية:

المصادر العربية:

- احمد عزت راجح. اصول علم النفس، ط2، الاسكندرية: دار المعارف، 1979.
- حسين حمدي الطويجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، الكويت: دار العلم، 1984.
- راتب الخولي وامين انور. التربية الحركية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1982.
- ساهرة كاظم رزاق. "اثر عرض النموذج بواسطة الاجهزة السمعبصرية على تعليم المهارات الحركية في الجمناسك"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1993.
- ظافر جعفر عبد الزهرة. تأثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس، اطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1990.
- عبد الاله ناجي الجميلي وعبد الكريم محمود السامرائي. اثر التغذية الراجعة على تعلم المهارات الحركية المغلقة من خلال المعلومات المرتبطة بشكل الاداء ونتيجته للفعالية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، المجلد السابع، عدد خاص (2)، بحوث المؤتمر العلمي العاشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق/ ج2 – أذار 1998.
- عبد علي نصيف (واخرون)، المبارزة، بغداد: مطبعة دار الحكمة، 1990.
- فؤاد ابو حطب وآمال صادق. علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة انجلو المصرية، 1986.
- محمد عبد الغني عثمان، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت: مطبعة الفيصل، 1987.
- مفتي ابراهيم حماد. التدريب الرياضي الحديث (تخطيط – تدريب – قيادة)، ط1، مصر: جامعة حلوان، 1998.
- وجيه محجوب و(آخرون). نظريات التعلم والتطور الحركي، بغداد: دار الكتب والوثائق، 2000.
- D. Robb-Margrat. The Dynamics of Motor Skill Acquisition, New Jersey, Prentice-Hall, 1972.
- Jean Willams. Applied Sport Psychology, California, May field publishing Co., 1995.